

210 - شرح مختصر صحيح مسلم (باب: في الإيمان بالله والاستقامة) الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين اما بعد فيقول الامام الحافظ زكي الدين - [00:00:02](#)

ابو محمد عبد العظيم ابن عبد القوي المنذري رحمه الله في مختصر صحيح مسلم باب في الإيمان بالله والاستقامة عن سفيان ابن عبد الله الثقفي رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله - [00:00:21](#)

قل لي في الاسلام قولا لا اسأل احدا بعدي وفي حديث ابي اسامة غيرك قال قل امنت بالله ثم استقم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:42](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صلي وسلم على عبدي ورسولك نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله - [00:01:04](#)

ولا تكنا الى انفسنا طرفة عين اما بعد قال الحافظ المنذري رحمه الله باب في الإيمان بالله والاستقامة هذه الترجمة اخذها من آآ هذا الحديث حديث سفيان الثقفي اه رضي الله عنه - [00:01:26](#)

لما طلب من النبي عليه الصلاة والسلام الوصية فامرها بالإيمان والاستقامة الايمان بالله والاستقامة قال عن سفيان ابن عبد الله الثقفي رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله قل لي في الاسلام قولا لا اسأل عنه احدا بعدي وفي رواية غيرك - [00:01:54](#)

هذا من حرص الصحابة رضي الله عنهم الشديد على الخير وعظيم رغبتهم في عظيم رغبتهما فيه قال قل لي في الاسلام قولا لا اسأل عنه احدا بعدي. يعني قل لي - [00:02:22](#)

الاسلام قولا جاما وافيا لا احتاج بعده الى السؤال ان اسأل احدا غيرك او احدا بعدي وهذا نابع من حرصه العظيم رضي الله عنه على الخير فقال له النبي عليه الصلاة والسلام قل امنت بالله - [00:02:42](#)

ثم استقم قل امنت بالله ثم استقم جمع له جماع الدين لأن الذي طلبه سفيان هو قولا في الاسلام جاما وافيا فجمع له عليه الصلاة والسلام الدين في كلمتين واختصره له في كلمتين امنت بالله ثم - [00:03:08](#)

استقم ولهذا اه هذا القول من نبينا عليه الصلاة والسلام معدود في جوامع كلمة صلوات الله وسلامه وبركاته عليه وقد اوتى جوامع الكلم واختصر له الكلام اختصارا الفاظ يسيرة تحوي - [00:03:35](#)

معاني جليلة فهذه الكلمة قل امنت بالله ثم استقم حوت الدين كله حوت الدين كله عقيدة وشريعة علما وعملا وقوله قل امنت بالله قل هذا الامر القول اذا اطلق القول اذا اطلق الامر به - [00:04:02](#)

فانه يتناول قول القلب وقول اللسان اذا اطلق فانه يتناول قول القلب وقول اللسان واما اذا قيد فهو بحسب ما قيد به ويقولون في انفسهم ويقولون بافواههم اذا قيد فهو بحسب ما قيد به. اما اذا اطلق فانه يشمل - [00:04:34](#)

قول القلب وقول اللسان قل امنت بالله قولوا امنا بالله الذين قالوا ربنا الله القول اذا اطلق يشمل قول القلب عقيدة وقول اللسان نطقا وتلفظا فالمعنى قل امنت بالله اي قالها بقلبك معتقدا مؤمنا - [00:05:01](#)

وقلها بلسانك ناطقا متلفظا امنت بالله امنت بالله هذه اصل الدين وقادته وقيام الدين كله على هذه الكلمة امنت بالله امنت بالله ريا

خالقا متصفها عظيم الصفات وكامل النعوت - 00:05:28

وامنت به معبودا بحق ولا معبود بحق سواه فافرده بالعبادة واحصه بالطاعة واوحده ولا اجعل معه شريكا واطبع امره وانقاد لشرعه
نظير امنت بالله هنا ما جاء في ايتين من - 00:06:10

كتاب الله عز وجل فصلت والاحقاف. ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا قالوا ربنا الله هذى مثل امنت بالله ولهذا في بعض روایات
الحاديٰث قل ربى الله ثم استقم - 00:06:40

امنت بالله مثل قالوا ربنا الله قالوا ربنا الله المقصود الایمان به قالوا ربنا ربنا المقصود الایمان به معبودا فيفرد بالعبادة ويخلص له
الدين وحده سبحانه وتعالى ولا يجعل معه الشريك - 00:07:03

ويدخل في الایمان بالله ما امر سبحانه وتعالى عباده بالایمان به فمن لا يؤمن بما امر سبحانه وتعالى عباده بالایمان به لا يكون مؤمنا
به قل امنت بالله امنت بالله ربى امنت بالله - 00:07:33

متصفها بالصفات العظيمة امنت بالله معبودا افرده سبحانه وتعالى بالعبادة امنت بالله خاضعا له مطاعا ممثلا منقادا امنت بالله مؤمنا
بما امرني سبحانه وتعالى بالایمان به. هذه كلها داخلة تحت قوله امنت بالله. قل امنت بالله - 00:07:59

ثم استقم اي على هذا الایمان المقصود بالاستقامة الثبات واللزوم لزوم الاتصال بهذا الوصف الذي هو الایمان بالله الى الممات
هذا المقصود بالاستقامة والا يعوج المرء عنه يمينا او شمالا - 00:08:28

مثل ما قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه في تفسير الاية ان الذين قال قالوا ربنا الله ثم استقاموا قال لا يروع روضان الثعلب لا
يروغ روغان الثعلب يعني لا ينحرف عنه ذات اليمين او ذات الشمال بل يكون على - 00:09:01

الاستقامة والمقصود بالاستقامة لزوم الصراط المستقيم كما في الاية اهدا الصراط المستقيم وكما في الاية وان هذا صراطي
مستقيما فاتبعوه وفي الحديث قال عليه الصلاة والسلام ان الله ظرب مثلا صراطا مستقيما - 00:09:21

وعلى جنبي الصراط ابواب وفي ابواب سطور مرخاة وداع يدعو من اول الصراط يا عباد الله ادخلوا الصراط ولا تعوجوا وجاء
يدعو من جوف الصراط يقول يا عبد الله لا تفتح الباب - 00:09:45

فانك ان فتحته تلجه قال اما الصراط فهو الاسلام واما ابواب التي عليها سطور مرخاة فمحارم الله واما الداعي الذي يدعو من اول
الصراط فكتاب الله واما الداعي الذي يدعو من جوف الصراط فواعظ الله في قلب كل مسلم - 00:10:05

هذا مثل عظيم يبين كيف تكون الاستقامة وانها بلزم الصراط ولا يدخل مع هذه ابواب الكثيرة التي على يمين السالك ويساره
تخرجه عن الصراط الاستقامة هي لزوم الصراط المستقيم وعدم الانحراف عنه يمينا او شمالا الى الممات - 00:10:26

كما قال الله عز وجل واعبد ربك حتى يأتيك اليقين كما قال سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانت
مسلمون اتقوا الله حق تقاته بمثل امنت بالله هنا. ولا تموتن الا وانت مسلمون مثل ثم استقاموا - 00:10:55

ولا تموتن الا وانت مسلمون اي استقيموا على ذلك الى الممات ودواموا على ذلك الى الممات نعم قال رحمة الله باب في ايات النبي
صلى الله عليه وسلم والایمان به - 00:11:18

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من الانبياء من نبي الا قد اعطي من الآيات ما مثله امن عليه
البشر وانما كان الذي اوتيت وحيا او حى الله الي - 00:11:39

فارجو ان اكون اكون اكثراهم تابعا يوم القيمة قال باب في ايات النبي صلى الله عليه وسلم والایمان به صلوات الله وسلامه وبركاته عليه
ايات النبي المراد بها علامات النبوة - 00:12:00

علامات النبوة الایات اي التي ظهرت او اظهرها الله سبحانه وتعالى على يديه دالة على صدقه وصدق ما جاء به وانه مرسلا حقا من
رب العالمين وهي ايات كثيرة بعض العلماء جمعوا ما ورد في الباب - 00:12:26

فكان في مجلدات الف في ذلك مؤلفات بعنوان دلائل النبوة دلائل النبوة اي ايات النبي عليه الصلاة والسلام الدالة على
صدقه وصدق ما جاء به صلوات الله وسلامه عليه - 00:12:50

وهذه الآيات تفيد من لم يكن من أهل الائيمان بأنها تدعوه إلى الائيمان وتحرك في قلبه القبال على هذا اه على هذا الدين الذي جاء به
ولهذه سياتي على من الآيات ما مثله امن عليه البشر لأن هذه آيات - 00:13:11
تحرك من اراد الله به خيرا فيه تدلي لما يرى تلك الآيات مثل الآية التي آه اظهرها الله سبحانه وتعالى على يد موسى ان العصا التي
بيده تحولت إلى حية حقيقة تسعى واكلت كل ما جاء به السحرة - 00:13:40
آية باهرة جدا داعية للمام محركة في القلوب إلى الائيمان ولها السحرة مباشرة مباشرة منذ رأى ان رأوا الآية وعاينوها امنوا مباشرة
بالله سبحانه وتعالى في اول النهار سحرة كفرة - 00:14:03
وفي اخره مؤمنين براءة واعدادهم ليست قليلة. بعض كتب التفسير قالوا انهم يزيدون عن ثلاثةين الف اعداد ليست قليلة كلهم تحولوا
إلى مؤمنين ومؤمنين اقوياء في ايمانهم لما رأوا هذه الآية الباهرة - 00:14:27
التي اجراها الله سبحانه وتعالى على يد موسى عليه السلام الآية تفید غير المؤمن بان يهدى الى هذا الدين وتفید المؤمن ايضا المؤمن
تفید هذه الآيات عندما يسمع بها او يراها او يقرأ عنها - 00:14:46
عندما يقرأ المسلم في كتب الدلائل آيات النبوة هذى تزيد ايمانه تزيد ايمانا وتفوي من يقينه انه يرى اشياء عظيمة جدا باهرة تدل
على على صدق هذا الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام والعلماء بسطها بسطوا هذه الآيات في - 00:15:11
مفردات خاصة بمؤلفات خاصة قال باب في آيات النبي صلى الله عليه وسلم اي الدالة على نبوته وصدق ما جاء به والائيمان به الائيمان
به عليه الصلاة والسلام تبعا للائيمان بالله - 00:15:35
ولا يكون مؤمنا بالله من لا يؤمن به عليه الصلاة والسلام لأن الائيمان به من الائيمان بالله وطاعته من طاعة الله من يطع الرسول فقد
اطاع الله الائيمان به تبعا للائيمان بالله. وهذا في الآية قال كل امن بالله - 00:15:55
وملائكته وكتبه ورسله هذه كلها توابع للائيمان بالله. الائيمان بالله هو اصل اصول الائيمان وهذه الاصول تبع لها الاصل العظيم والائيمان
به وبالرسول هذا ركن من اركان الائيمان. واصل من اصول الدين التي عليها قيام دين الله سبحانه وتعالى - 00:16:18
قال عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من الانبياء من نبي الا قد اعطي من الآيات ما مثله امن
عليه البشر - 00:16:44
لقد اعطي من الآيات ما مثله امن عليه البشر اي ان كلنبي بعثه الله سبحانه وتعالى ايده بآيات دالة على نبوته وصدقه وانه مرسى
من رب العالمين ما مننبي بعثه الا وبعث مؤيد - 00:17:06
بآيات اعطي اي اعطاه الله وامده من الآيات ما مثله امن عليه البشر اي كافيا ومقنعة وحجة ظاهرة داعية الائيمان ولكن من لم
يكتب له سبحانه وتعالى اه لم يكتب له الهدایة فان - 00:17:30
الآيات والنذر لا تغنى فيه شيئا ولا تجدي فيه وكيلا من آية في السماوات والارض يمرون عليها وهم عنها معرض وما اكثر الناس ولو
حرصت بمؤمن قال وانما كان الذي اوتته - 00:18:06
وحيا او حاه الله اليه هنا يذكر ما ميزه الله وشرفه به وخصه عليه الصلاة والسلام واكرمه به ان الذي اوتته ان الذي اوتته عليه الصلاة
والسلام اي من الآيات وحيا او حاه الله اليه - 00:18:30
هنا ذكر فرق بين ايته و هيئات الانبياء من قبله ذكر فرقا بين اياته وآية الانبياء من قبله وهي تتناسب ايضا مع بعثته وبعثتهم كلنبي
بعثه الله سبحانه وتعالى بعثه لقومه - 00:18:59
بعثه لقومه والنبي عليه الصلاة والسلام بعثه رحمة للعالمين وختم به النبوات ولا نبوة بعده ولا رسالة نبوته خاتمة النبوات
ورسالته خاتمة الرسائل وكتابه خاتمة الكتب فكان الآية التي ايده الله سبحانه وتعالى بها - 00:19:28
تناسب مع بعثته عليه الصلاة والسلام وانه بعث رحمة للعالمين وارسل للثقلين الانس والجن اختلف عن ان النبوات يختلف في هذا
عن نبوات الانبياء قبله ولهذا نبوات الانبياء قبله انتهت في اوقاتها - 00:20:03
انتهت في اوقاتها وهي مناسبة تلك الحال انه ارسلا الى اقوام معينين لكن النبي عليه الصلاة والسلام بعث للناس اجمعين الى قيام

الساعة وكل الناس من بعد بعثته الى قيام الساعة كلهم امته - 00:20:27

التي امته بالدعوة لأن امة النبي صلى الله عليه وسلم تطلق يراد بها الدعوة امة الدعوة فكلهم امته وليس الانس فقط بل حتى الجن فكلهم امة الانس والجن - 00:20:53

مبعوث للعالمين وبعثته اه للعالمين ورسالته للعالمين الى قيام الساعة فالوحى الذي اوتى به يتناسب مع هذا الحال التي بعث فيها عليه الصلاة والسلام وانه بعث رحمة للعالمين - 00:21:12

ناس اجمعين الى قيام الساعة قال وانما كان الذي اوتى به واحيانا او حاه الله الي والوحى الذي اوحاه الله اليها هو محفوظ وهو معجز غاية الاعجاز اية باهرة وتحدى الله سبحانه وتعالى فصحاء العرب - 00:21:35

وبلغاءهم ان يأتوا سورة من مثله تحداهم في ذلك او ان يأتوا بمثله ولو اجتمع الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم ظهيرا - 00:22:01

قال وانما كان الذي اوتى به وحيا او حاه الله الي فارجو ان اكون اكثراهم تابعا يوم القيمة ارجو ان اكون اكثراهم تابعا يوم القيمة ارجو ان اكون اكثراهم اي اكثرا الانبياء تابعا يوم القيمة - 00:22:22

وهذا اكرم الله به سبحانه وتعالى نبيه فامته اكرم الامم. ويوم القيمة يكثرا عليه الصلاة والسلام بامته الامم فاني مكثرا بكم الامم يوم آآ القيمة فاكرمه الله سبحانه وتعالى بان جعل امته - 00:22:46

اكثر الامم خيرها كنتم خير امة اخرجت للناس. نعم قال رحمة الله عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال والذى نفس محمد بيده - 00:23:07

لا يسمع بي احد من هذه الامة يهودي ولا نصراني ثم يموت ولم يؤمن بالذى ارسلت به الا كان من اصحاب النار ثم اورد هذا الحديث ببيان عموم رسالة محمد عليه الصلاة والسلام - 00:23:28

و ان بعثته للناس كافة وانه عليه الصلاة والسلام قد ارسل رحمة للعالمين فهذا الحديث من اوضح ما يكون دلالة على ذلك قال والذى نفس محمد بيده لا يسمع بي احد - 00:23:49

من هذه الامة يهودي ولا نصراني. من هذه الامة المقصود بالامة امة محمد عليه الصلاة والسلام والامة اذا اذ اظيفت اليه امة محمد الامة اذا اظيفت اليه تارة يراد بها - 00:24:13

امة الدعوة وتارة يراد بها امة الاجابة قد يعرف من السياق فهنا المراد بالامة اي من بعث بهم فهو يتناول الناس في زمانه الى قيام الساعة ليس خاصا الناس في زمانه - 00:24:33

بل بل هو يتناول كل امته منذ بعث الى قيام الساعة كل هؤلاء امته وكلهم داخلون تحت قوله لا يسمع بي احد من هذه الامة لا يقصد من هذه الامة الناس الذين في زمانه وبعث فيهم بل يقصد من هذه الامة - 00:24:56

اي امة الدعوة وهم الناس الذين بعثوا بعث فيهم من زمانه الى ان تقوم الساعة كل هؤلاء يتناولهم هذا الذي ذكر في الحديث قال لا يسمع بي احد من من هذه الامة - 00:25:18

يهودي ولا نصراني ثم لا ثم يموت ولم يؤمن بالذى ارسلت به الا كان من اصحاب النار خص اليهود والنصارى قال يهودي ولا نصراني لانهم اهل كتاب لانهم اهل كتاب - 00:25:41

ومع ذلك قال فيهم ثم لا ثم لا يؤمن بالذى جئت به الا كان من اهل النار وهذا فيه التنبيه على ان غير هؤلاء من باب اولى المجروس والوثنيين وغيرهم - 00:26:03

من باب اولى اذا كان هؤلاء الذين هم اهل الكتاب اه الحال فيهم هي هذه ان من يسمع به ولا يؤمن به فحق على على الله ان يدخله النار وهذا فيه - 00:26:22

ان شريعته عليه الصلاة والسلام نسخت الشرائع التي قبله فلا شريعة بعده وآآ ولا شريعة مع شريعته لان شريعته ناسخة لجميع الشرائع حتى ان عيسى عليه السلام اذا نزل في اخر الزمان لا يحكم بالانجيل - 00:26:38

لا يحكم الناس بالانجيل وإنما يحكمهم بالقرآن ويقول عليه الصلاة والسلام لو كان موسى حيا ما وسعه الا اتبعني اه جاءت شريعته عليه الصلاة والسلام ناسخة آاه للشريائع التي قبله - [00:27:07](#)

قال لا يسمع بي احد من هذه الامة يهودي ولا نصراوي اه ثم يموت ولم يؤمن بالذى ارسلت به الا كان من اصحاب النار. هذا المعنى الذي في هذا الحديث - [00:27:35](#)

اه جاء في القرآن هذا المعنى الذي في هذا الحديث جاء في قول الله سبحانه وتعالى في سورة هود اه ومن يكفر به من الاحزاب فالنار موعده من يكفر به من الاحزاب فالنار موعده. هذا مثل قوله ثم لا يؤمن - [00:27:53](#)
بالذى ارسلت به الا كان من اصحاب النار ثم لا يؤمن بالذى ارسلت به الا كان من اصحاب النار مثله تماما قوله ومن يكفر بي من الاحزاب فالنار موعده نعم - [00:28:18](#)

قال رحمة الله عن صالح بن همداني عن الشعبي قال رأيت رجلا من اهل خراسان سأله الشعبي فقال يا ابا عمرو ان من قبلنا من اهل خراسان يقولون في الرجل - [00:28:37](#)

اذا اعتق امته ثم تزوجها فهو كالراكب بدنته فقال الشعبي حدثني ابو بردة ابن ابي موسى عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يؤتون اجرهم مرتين - [00:28:56](#)

رجل من اهل الكتاب امن بنبيه وادرك النبي صلى الله عليه وسلم فامن به واتبعه وصدقه فله اجران وعبد مملوك ادى حق الله عز وجل عليه وحق سيده فله اجران - [00:29:15](#)

ورجل كانت له امة فغذتها فاحسن ادبها ثم اعتقها وتزوجها فله اجران ثم قال الشعبي للقرسانى هذا خذ هذا الحديث بغير شيء فقد كان الرجل يرحل فيما دون هذا الى المدينة - [00:29:37](#)

ثم اورد هذا الحديث ان الشعبي رحمة الله تعالى وهو من اجلة علماء التابعين سأله رجل من خراسان فقال يا ابا عمرو ان من قبلنا من اهل خراسان يقولون في الرجل - [00:30:03](#)

اذا اعتق امته ثم تزوجها فهو كالراكب بدنته وهو كالراكب بدنته هذا حكم يعني كان كأن يقال عندهم في خراسان مبني على قياس فاسد وفهم خاطئ ومبني على غير دليل - [00:30:27](#)

وهكذا منذ القدم يشيع احيانا في بعض المجتمعات احكام وتكون ليست اه آه مستندة الى اصل ولا وليست قائمة على دليل ويستمسك بها الناس كأنها جزء من من دين الله - [00:30:52](#)

هذا الذي فعله هذا الرجل من اهل خراسان آه اتى الى الشعب يسأل عن هذا الذي عندهم هذا من الخير العظيم اتى ان اهل العلم والرجوع اليهم واستفتائهم وسؤالهم فهذا الرجل سأله قال ان من قبلنا من اهل خراسان يقولون في الرجل اذا اعتق امته ثم تزوجها فهو - [00:31:13](#)

كب بدنة الراكب بدنة الله يقول والبدن جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها خير البدن هي النوقة التي اهدتها اصحابها الى الى البيت العتيق فالبدن المهدأ يكره ركوبها وهؤلاء يقولون ان الرجل اذا اعتق امته ثم تزوجها - [00:31:44](#)

فهو مثل الذي اهدى بدنة الى البيت وركبها اهدي بدنة الى البيت وركبها وهذا قياس خاطئ فاسد فالذى اه آه اعتق امته الذي اعتق امته احسن اليها بهذا العتق وحررها واحسن اليها بذلك - [00:32:23](#)

واذا تزوجها احسن اليها ايضا بهذا الزواج لان زواجه لها مزيد احسان واكرام لها فيختلف عن ركوب البدنة القياس الفاسد الذي كان من هؤلاء وبنوا عليه هذا الحكم وهذا الحكم الذي هم - [00:32:54](#)

بنوه هذا القياس الفاسد مصادم لحديث صحيح ثابت عن النبي عليه الصلاة والسلام بل ذكر ان هذا الصنيع فيه ثواب عظيم وان الذي يفعل هذا له اجره مرتين واولئك يمنعون منه - [00:33:16](#)

اولئك يمنعون منه. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول يؤتى اجره مرتين. اولئك يمنعون منه بناء على قياس فاسد وخطاطي فاورد له الحديث فقال الشعبي حدثني ابو بردة ابن ابي موسى - [00:33:33](#)

عن ابى موسى الاشعري رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يؤتون اجرهم مرتين ثلاثة يؤتون اجرهم مرتين وهذا الباب ثلاثة يؤتون اجرا مرتين من يؤتى اجرا مرتين هذا باب واسع ورد في ايات كثيرة واحاديث - 00:33:49

والسيوطى اظنه جمع رسالة في هذا من يؤتى اه من يؤتى اجره مرتين افردها في في رسالة وجمع فيها الآيات والاحاديث التي ذكر فيها هذا الثواب من يؤتى اجره مرتين - 00:34:08

وهنا ذكر ثلاثة والثلاثة هنا ليس حاصل كثيرة جاءت في نصوص اخرى في الكتاب والسنة قال رجل من اهل الكتاب امن بنبيه وادرك النبي صلى الله عليه وسلم - 00:34:26

ادرك النبي اي محمد صلى الله عليه وسلم فامن به واتبعه وصدقه فله اجران فله اجران وهذا هو الشاهد للحديث الشاهد من الحديث للترجمة الایمان بالنبي عليه الصلاة والسلام وان من - 00:34:44

كان من اهل الكتاب مؤمنا بالكتاب السابق المنزل على موسى ثم او الكتاب نزل على عيسى ثم ادرك النبي صلى الله عليه وسلم فامن به فهو يؤتى اجره مرتين والثاني عبد مملوك ادى حق الله عز وجل وحق سيده - 00:35:05

ادى حق الله طاعة لله عبادة وصلة وقياما بطاعة الله وحق سيده قام بعمل سيده على الوفاء والتمام فهذا يؤتى اجره مرتين ورجل وهذا موطن موطن اه اه الشاهد من ايراد الشعبي - 00:35:31

للحديث لذلك السائل قال ورجل كانت له امة فغداها فاحسن لها ثم ادبها فاحسن ادبها ثم اعتقها وتزوجها ثم اعتقها فتزوجها قال فله اجران. انظر هنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول له اجران - 00:35:52

واولئك كانوا يقولون الرجل اذا اتي قامته ثم تزوجها فهو كالراكب بدنته ما يجوز يقولون ولا ينبغي والنبي صلى الله عليه وسلم يقول يؤتى اجرا مرتين ليس فقط جائز لا يؤتى اجره مرتين - 00:36:20

مرة الاحسان اليها تأدبيا آيا اكراما ثم عتقا هذا جانب والاحسان الثاني الزواج تزوج بها هذا باب اخر باب احسان اليها الى هذه المرأة يجعلها في في في كنفه - 00:36:38

ولها حقوق الزوجة هذا اكرام لها واحسان اليها فله اجره مرتين له اجران ثم قال الشعبي للخرسانى خذ هذا الحديث بغير شيء يعني بغير اه جهد وبغير تعب قال لها كان الرجل يرحل فيما دون هذا الى المدينة - 00:37:01

وانت واصل عنك في مكانك خذه بدون شيء. يعني بدون جهد وبدون تعب بدون رحلة وقد كان الرجل يرحل فيما دون هذا الى المدينة. وهذا اشاره من الشعبي ان هناك هم عاليه في الطلب - 00:37:24

يرحلون لحديث واحد قال فيما دون هذا يرحلون لحديث واحد من من الشامل المدينة من العراق الى المدينة من مصر الى المدينة من مناطق مختلفة يرحل من اجل حديث واحد كذلك من المدينة الى - 00:37:41

آيا مثلا الشام او الى المناطق الاخرى كانوا يرحلون الى حديث واحد فيقول خذ هذا جاءك بدون جهد دون تعب خذ هذا الحديث بغير شيء اي بغير تعب بغير بغير جهد - 00:38:03

اه هذا حقيقة الحديث في عبرة ابرة في مسألة مهمة جدا اذا كان هذا في زمن التابعين يعني يحصل ان الناس يعني في بعض المجتمعات يشيع بينهم حكم خاطئ ويصبح كأنه شرع - 00:38:21

ويستدلون عليه استدللات خاطئة فكيف بزماننا هذا كيف بزماننا هذا وايضا العبرة الثانية اهمية الرجوع الى الاكابر من اهل العلم اهل البصيرة بالكتاب والسنة فالشافعى لما سأله مباشرة ساق له الحديث - 00:38:41

حتى ان الشعب ما تكلم بشيء من كلام نفسه. وانما مباشرة ساق الحديث وهذا ايضا يستفاد منه ان ان انا وهذا سبق الاشاره اليه ان السائل السائل اذا كان يفهم - 00:39:00

فانه يكتفى في ذكر الحكم له بسوق الحديث فقط يكتفى في ذكر الحكم ما يقال له الحكم كذا وكذا والدليل كذا وانما يساق الحديث وهو يسمع الحديث فإذا كان يفهم يعرف الحكم - 00:39:20

وهنا ساق له الحديث والحكم واضح اعتقدها وتزوجها له اجران. هذا نص واضح ما يحتاج الى ان يقول له في اول الكلام هذا مباح ولا

ولا شيء فيه والدليل كذا - 00:39:38

فإذا كان السائل يفهم يكفي ان يساق له الحديث مثل ما صنع الشعبي وتقدم لهذا نظير هذا واصى الله عز وجل ان يوفقنا اجمعين
لكل خير وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علما وتوفيقا وان يصلح لنا شأننا كله وان لا - 00:39:55

لنا الى انفسنا طرفة عين سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اللهم صلي وسلم على عبده ورسولك
نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - 00:40:15